

2.

عنتره بن شداد:

قف بالديار وصح إلى بيدها	فغسى الديار تجيب من نادها
دار يفوح المسك من عرصاتها	والعود والنند الذكي جناها
دار لعبلة شط عنك مزارها	ونأت لعمرى ما أراك تراها
ما بال عينك لا تمل من البكا	رمد بعينك أم جفاك كراها
يا صاحبي قف بالمطايا ساعة	في دار عبلة سائلاً مغناها
أم كيف تسأل دمنة عادية	سفت الجنوب دمانها وثرها
يا عبل قد هام الفؤاد بذكركم	وأرى ديوني ما يحل قضاها
يا عبل إن تبكي على بحرقة	فلطالما بكت الرجال نساها
يا عبل إني في الكريهة ضيغم	شرس إذا ما الطعن شق جباها
ودنت كباش من كباش تصطلي	نار الكريهة أو تخوض لظاها
ودنا الشجاع من الشجاع وأشرعت	سمر الرماح على اختلاف قناها
فهناك أظعن في الوغي فرسانها	طعنا يشق قلوبها وكلاها
وسلى الفوارس يخبروك بهمتي	ومواقفي في الحرب حين أطاها
وأريدها من نار حربي شعلة	وأثيرها حتى تدور رحاها
وأكر فيهم في لهيب شعاعها	وأكون أول واقد بصلاها
وأكون أول ضارب بمهند	يفري الجماجم لا يريد سواها
وأكون أول فارس يغشى الوغي	فأقود أول فارس يغشاها
والخيل تعلم والفوارس أنني	شيخ الحروب وكهلها وفتاها
يا عبل كم من فارس خليته	في وسط رابية يعد حصاها
يا عبل كم من حرة خليتها	تبكي وتنعى بعلها وأخاها
يا عبل كم من مهرة غادرتها	من بعد صاحبها تجر خطاها
يا عبل لو أني لقيت كتيبة	سبعين ألفا ما رهبت لقاها
وأنا المنية وابن كل منية	وسواد جلدي ثوبها ورداها

المفردات

بيدها:	خففت فيها الهمزة، الصحراء
عرصاتها:	جميع عرصه، قرص من الطين المحروق يثبت في الأفران، معناها كذلك الساحة
العود:	نوع من البخور له رائحة طيبة

النند:	نوع من النبات يصنع من أعواده البخور
شطّ:	جاوز الحدّ
كراها:	الكرى هو النعاس
المطايا:	جميع مطية، كل ما يمتطي من أنواع الدواب
مغناها:	المغنى هو المنزل الذي غنى به أهله
دمنة:	وجمعها دمن، الآثار الباقية من الدار القديمة المهجورة
سفت:	يقال إن الريح سفت التراب
الكريهة:	الحرب الصعبة
ضيغم:	الأسد الواسع الشدق
لظاها:	اللظى - لهيب الدخان الخالص، أي لا دخان فيه
أشّرت:	أشّرع نحوه الرمح، أي سدّده
الوغي:	الحرب لما يكون فيها من صياح وضجيج
أطاها:	أصلها أطؤها
أكّر:	كّر الليل، أي عاد مرة بعد أخرى
صلاها:	نارها، صلى الشيء، أي ألقاه في النار
مهند:	السيف المصنوع من حديد الهند وهو من أفضل السيوف
يفري:	يشقّ
تنعى:	أذاعت خبر وفاته
البعل:	السيد وكذلك الزوج، يستمد الماء بعروقه فيستغني عن السقي
الكتيبة:	الفرقة العظيمة من الجيش
رداها:	رداؤها، خفتت الهمزة

تَأْبَطُ شَرًّا:

تَقُولُ سُلَيْمَى لِحَارَاتِهَا:	أَرَى ثَابِتًا يَفِنًا حَوْقَلًا
لَهَا الْوَيْلُ! مَا وَجَدْتَ ثَابِتًا	أَلَّفَ الْيَدَيْنِ وَلَا زُمَلًا
فَأَصْبَحْتُ وَالْعَوْلُ لِي جَارَةٌ	فَيَا جَارَتَا أَنْتِ مَا أَهْوَلَا!
وَوَطَأْتُهَا بُضْعُهَا فَالْتَدُوْتُ	بِوَجْهِ تَعْوَلٍ فَاسْتَعْوَلَا
فَقُلْتُ لَهَا: يَا انْظُرِي كَيْ تَرِي	فَوَلَّتْ فَكُنْتُ لَهَا أَغْوَلَا

عروة بن الورد:

أقلي على اللوم يا بنت منذر
 ذريني ونفسي، أم حسان، إنني
 ذريني أطوف في البلاد لعلني
 فإن فاز سهم للمنية لم أكن
 وإن فاز سهمي كفكم عن مقاعد
 لحي الله صعلوكاً، إذا جنّ ليله
 يعد الغني من نفسه، كل ليله
 ينام عشاء ثم يصبح ناعساً
 يعين النساء الحي ما يستعنه
 ولكن صعلوكاً صفيحة وجهه
 مطلاً على أعدائه يزجرونه
 إذا بعدوا لا يأمنون اقترابه
 فذلك إن يلق المنية يلقيها

ونامي، وإن لم تشتهي النوم فاسهري
 بها قبل أن لا أملك البيع، مشتري
 أخليك أو أغنيك عن سوء محضر
 جزوعاً وهل عن ذاك من متأخر
 لكم خلف أدبار البيوت ومنظر
 مصافي المشاش، آلفاً كل مجزر
 أصاب قراها من صديق ميسر
 يحدّ الحصى عن جنبه المتعفر
 ويمسى طليحاً كالبعير المحسر
 كضوء شهاب القابس المنتور
 بساحتهم زجر المنيح المشهر
 تشوف أهل الغائب المنتظر
 حميداً، وإن يستغن يوماً فأجدر

المفردات

البيع:	يقصد الشاعر الشراء - يريد أن يشتري الجذ قبل أن يموت فلا يملك أن يشتري شيئاً
أخليك:	أفارقك إذا كان مصيري القتل في هذا السعي
محضر:	يقول الشاعر: أغنيك عن سوء محضر، أي يوفر لها ما يغنيها عن الحاجة إلى الآخرين
سهم للمنية:	تعبير مجازي عما يؤدي بالإنسان إلى الموت
كفكم:	منعكم
أدبار:	جمع دبر - أدبار البيوت، أي الأماكن خلف البيوت لإقامة الضيوف
جنّ:	جن الليل، أي أظلم
المشاش:	يقول الشاعر: مصافي المشاش، أي الحب للطعام
المجزر:	مكان نحر الإبل
القرى:	ما يكرم به الضيف من الطعام
ميسر:	ميسور الحال
النعاس:	مرحلة ما بين النوم واليقظة
يحدّ:	يقول الشاعر: يحدّ الحصى، أي يفركه ويزيله، ذلك الحصى الذي تعلّق بثيابه من أثر نومه على الأرض
طليحاً:	أصابه الإعياء والتعب نتيجة السير الطويل
المحسر:	البعير المحسر الذي أصابه الإعياء والتعب
الشهاب:	يقصد الشاعر الشعلة الساطعة من النار
القابس:	يأخذ قدراً من النار

المتنور:	الذي يحب النور ويسعى إليه
المنيح:	سهم من سهام الميسر التي لا تكسب ولا تخسر
المشهر:	الشيء الواضح المعروف
تشوف:	التطلع إلى الشيء وتوقع حدوثه
المنتظر:	المنتظر
المنية:	الموت